نذكر بأن الأمر لا يتعلق بمكونات موجهة لتلقي النص كلغة ولكن بمكونات تستدعي تأملها كأشكال ورسوم. وتقتضي من المتلقي زمن تأمل أكبر من ذلك الذي تقتضيه عملية تلقي مكونات الفضاء النصي[8].

ونشير هنا إلى أن كل مكونات الفضاء الصوري للنص مرتبطة كما سلف الذكر بالفضاء النصي، لأن مادة بناء هذه المكونات تبقى هي اللغة المكتوبة والأسطر الشعرية المطبوعة في حركتها لعرض أشكال بصرية مختلفة ودمجها في فضاء النص[9].

● **الأشكال البصرية:**

3 1.2.1.4 ـ **الأشكال البصرية:**

● **شكل بصري مركب:** تقدمه حركة الأسطر المتموجة في الفضاء الخامس (ص 100) وهو عبارة عن خمسة أسطر يكسر استقامتها شكلها التموجي. وموزعة إلى مجموعتين قوامهما ثلاثة أسطر أعلى الإطار، واثنان أسفله. وهاتان المجموعتان تقدمان في تقابل تكون فيه العلوية منفتحة في انكفاء إلى أسفل في حين تكون السفلية منفتحة إلى أعلى وفق الشكل الآتي:

هذا الشكل المركب لا يقف أمامه المتلقي قارئاً فقط، بل متأملاً له كشكل يستدعي التقاطه كتشكيل في معزل عن حمولته اللغوية لهذا فهو دال على مستويين:

- مستوى الفضاء النصي، لأنه يقدم مقطعاً لغوياً للقراءة.
- مستوى الفضاء الصوري، لأنه يكون شكلاً بصرياً مقدماً للمشاهدة.

---

(8) نفسه.

(9) رأينا في قسم التحققات النصية كيف أن النصوص تقدم في بعض الأحيان بعداً تشكيلياً دون اعتماد مادة اللغة المكتوبة. وفي هذه الحالة تنفصل هذه الأشكال كلية عن الفضاء النصي.